

التي  
كانت  
تحتوي  
على

# حوار فكري ثوري مع أنجيل ديبس

## حول العلاقات التضامنية بين البروليتاريا السوداء والبيضاء، وحول

التأثير الإيجابي الذي أحدثه من «أنجيل ديبس» اهتمامنا من الناس في أنحاء العالم، ويمكن القول ان هذا الاهتمام الخاص بقضية الاستاءة الأمريكية لشابة، السوداء، كان سببه حرص السلطات لخاصي بمطاردتها وأسائها وتوريطها في دعوى جنائية يمكن من خلالها دفع أنجيل ديبس الى رافة الفاز، وقد أصبحت لقبها رمزاً وأصفاً عدالة الحركة الثورية داخل الولايات المتحدة، خاصة لتفائل الافرو - امريكين الشماليين .

### عضو في الحزب الشيوعي

ما الذي دفع بك الى الانضمام للحزب الشيوعي امريكي ؟

الجماعي واستبعاد الجماهير السوداء، ولانني مقتنعة بضرورة تطبيق المبادئ الماركسية - اللينينية في النضال من اجل التحرر، اشتركت في « نادي نشي - لومويا »، وهو تجمع للحدود في لوس انجلوس، تابع للحزب الشيوعي وملتزم بمهمة ترجمة « الماركسية - اللينينية » لتتطابق واقع السود، ولكن كوننا نذكر باننا حاولنا مرة قديم سوود، ان ندمر النظام الرأسمالي فاننا نتجه في طريق الانتحار لو حاولنا ان نعمل ذلك وحدنا، ان مسألة التحالفات كانت اساسية، وبالإضافة الى ذلك، والس جانب الطلبة، نحن بحاجة الى حلفاء مهمين في مجال الإنتاج، وانا لا اعتقد بان كل الأعمال البيئي سيكتون محافظين عتيديين، فقيادة السود في نضال الطبقة العاملة ضروري لتوسيع قطاعات ضرورية في الطبقة العاملة .

ان الثورة العمالية لنادي « نشي - لومويا » تقوم على وهي الحاجة الى التركيز على القوة الثورية لنضال شوجنا، والى النضال حول اشكال الاضطهاد المحددة التي ابتنتنا على اذني مستويات المجتمع امريكي مئات السنين، ولكن ان نضع انفسنا في الوقت نفسه، وكشعب اسود، في الصف الامامي لثورة تشمل جماهير الشعب، لتدمر الرأسمالية، ونبنى المجتمع الاشتراكي، وبالتالي نحرر ليس لومويا فقط، بل كل المحوقين في هذا البلد .

وبالإضافة الى ذلك، وهي الخاصية الاممية لهذه الطبقة القدرة على مواصلة استغلال

للثورة، خاصة في هذه الفترة التي تجري فيها الممارد ضد راسماليتنا في كل انحاء العالم في الهند الصينية، افريقيا وامريكا اللاتينية . وفراري بالانضمام الى الحزب الشيوعي يعود جزئياً، الى العلاقات التي انشأها الحزب مع الحركات الثورية في انحاء العالم .

كيف برين العلاقات بين السود والبيض على سيد النضال الواحد هنا في هذا البلد ؟ وهل نعتقد ان وحدة السود والبيض امر ممكن، وعلى أي اساس ؟

لقد اذنت عدة مرات مسألة ان السود اذا عملوا لوحدهم، فاندرون على الإطاحة بالنظام الرأسمالي في هذا البلد، فالنا نعلمنا انفسنا تنظيمياً سليماً فان هذا الموقف يبقى وارداً، ويكون باستطاعتنا اطلاق كمية من العنف كافية لتزجج هذا البلد، ونستطيع ان ندمرها كلياً . ربما هذا صحيح، لا ادري - ولكن على اية حال، اعتقد ان هناك خطاً اساسي في فكرة الثورة التي يتضمنها هذا الموقف، لان جوهر الثورة الناجحة في هذا البلد لن يكون بتميره، بل بدمج مؤسساته التي تمنع الشعب من الوصول الى تحقيق لواتهم . ان احسنا لا نستطيع الاكثار بان نشود الرأسمالية الامريكية كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً باستغلال عمل العبيد . لقد انشا السود اساس كل التراث والقبلي الترامم، في ايدي القلة، في ايدي العلاقات النافذة في هذا البلد اليوم . لذا فان لنا الحق بهذه الثورة، وبالتالي فان استراتيجيتنا الاساسية يجب ان تشمل ليس تدمير هذا التراث بل الفاء علاقات الملكية التي تسمح لهؤلاء القلة بتجميع الثروات بينما الشعب الاسود يتنازل من اجل البقاء على اذني مستوى اقتصادي ممكن .

### وحدة السود والبيض

ولكن، بينما الموقف السابق - المؤلف القاتل بان السود قادرون على تدمير البلد بفردهم - يعتمد في نشاطه على الاستراتيجية العسكرية فقط، فان الموقف الثاني يدعو الى استراتيجية سياسية تتضمن التكتيكات العسكرية التي ربما تلعب دوراً ثانوياً مع كل الابتهاارات التكتيكية الاخرى التي تقدر نحن بانها افضل وسيلة للوصول الى النصر .

والان، اذا ما فرضنا نحن الرجال والنساء السود، الذين نترعى منذ فرون لافتي اشكال الاستقلال، باننا نريد ان نحرر نحرراً كاملاً من الرأسمالية، فمن الحتم علينا ان نتوصل الى الاستنتاج بان انطلاقتنا نحو التحرر يجب ان تكون مرتبطة ارتباطاً عضوياً، بالحركة التي تشمل قطاعات واسعة من البيئي، الذين سيحررون انفسهم بواسطة الثورة الاشتراكية، وخاصة مع البيئي العاملين في قطاع الإنتاج، لاننا في النهاية، نود ان نسيطر على جهاز الإنتاج لا ان ندمره، وذلك لتوسيع علاقات الانتاج . ان هذه هي الطريق الوحيد لنا نحن السود، لنحقق لواننا، والطريق الوحيد امام البيئي ليكونوا من دورهم كمدى للطبقة الحاكمة، ولكننا قطعاً، لن نستطيع ان ننسى ان الكثرة البيئي، فيما يتعلق باضطهاد السود، قد ضلوا، وليس فقط من ناحية تلقيهم السياسات

### البرائم المضرة في جنوب افريقيا في عام مكافئة المضرة والتمييز العنصري

اعلن جون فورستر رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا المضرة ولفه للطلاب التي تدعو باجراء عملية قضائي في كافة الممارسات الوحشية لقوات شرطة النظام العنصري . وجاء هذا القرار السلبى التوقيع بمثابة اعتراف غير مباشر بحقيقة هذه الاتهامات، كما انه جاء بعد فترة طويلة من تجاهل الحكومة العنصرية لاحتجاجات في كافة انحاء البلاد ضد مقتل رجل بطرف نافسة خلال توقيفه في دائرة الامن للتحقيق وعض « المرض » الفاملي لوكوف اخر . وكانت موجة الاحتجاجات الجديدة قد انفجرت على اثر اعلان دائرة الامن بان موقوفاً هندياً قد سلف من الطابق العاشر في مركز قيادة شرطة الامن في جوهانسبرغ والى معمره . وزعم التقرير الرسمي بان القاتل هو الصفحة الرابعة عشر الذي يقتل خلال توقيفه في مركز شرطة الامن، في الثماني سنوات الاخيرة !

اما الموقوف الاخر فهو طالب طب - ٢١ سنة - هندي هو الاخر، وهو موقوف اليوم في مستشفى السجن، ورفضت الشرطة الخوضي في تفاصيل نومية مره . وكان الاثنان من ضمن ٢٠ موقوفاً احتلقوا في حطة جرن في اخر الشهر الماضي، للتحقيق معهم في عمليات تخريب . وفي جوهانسبرغ فانسون يسمح بالتوقيف دون توجيه تهمة ولفترة غير محدودة قد تصل الى سنوات . كما تجدر الإشارة الى ان هذه القضية هي واحدة من فعايا الاضطهاد العنصري التي تحصل بوميا في جنوب افريقيا العنصرية . ولكن الفرار اليوم هو ان رفض رئيس الوزراء الاخر باجراء تحقيقات حول وحشية جهاز الشرطة يحدث في هذه السنة التي اعلنتها الاسم المتحدة سنة العمل ضد العنصرية والتمييز العنصري !

# في سجننا

## حول فكرة العدالة البورجوازية وحول مسألة تحرر المرأة ..

النظام القمائي القلس والسجون، الى المحاكمة يجب ان تكشف النظام ككل، وان تربط بصورة ملموسة، حركة تحرير المعتقلين السياسيين بالحركات التي تدعى بمسائل المساجين اليومية الاساسية، والتي تنتشر حالياً، في الترتيزات في انحاء البلاد .

### هرم الاضطهاد ضد السود

كعبية ناشطة من اجل حرية المعتقلين السياسيين، قبل توقيفنا، والان كمنقطة سياسية بدورنا، كيف نترين في هذا الصراع بالنسبة للحركة ككل ؟

ان الحركة التي بدأت تتبلور حول المعتقلين السياسيين شديدة الاهمية، وعلى عدة مستويات مختلفة، ففي ظل الفاشية من المستحيل عملياً، تبلور مثل هذه الحركة، ففي هذه الظروف يتحدد نجاح الحركة ليس فقط على اساس قدرتها على تحقيق اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ولكن، وربما ذلك اهم، على اساس قدرتها على الاسراع لتصبح حركة متجهة نحو الاطاحة بالنظام القائم نفسه .

ومن المهم في هذا السياق ان نعي بان المعتقل السياسي الاسود هو في معظم الاحيان، شيوعي لو كان او كانت، عضواً في الحزب الشيوعي كما هو الحال بالنسبة لي، او مجرد شيوعي مستقل مثل جورج جاكسون ( شهيد مذبحة ايتكا ) . ومعنى الاشتراكية العلمية، والسبب المبرر بالتالي، للكفالك المدينة التي تنصب للتوريين السود، يجب ان يكشف لجماهير الشعب، وللرود بشكل خاص، ومن لم يصيح الصراخ من اجل المعتقلين السياسيين احد العناصر الاساسية العديدة التي ستبقي عنها حركة جماهيرية اشتراكية التوجه، من اجل تحرير السود والبيئي .

وهذا يعني ان على الناس ان يهدأ بلهم ليس ان جورج جاكسون ورفاقه في « سوليداد » قد انهوا زوراً بقتل احد الخراسي فحسب، ولكن بان الاختيار قد وقع على جورج جاكسون لانه شيوعي اسود . وفي الواقع فان جورج كان قد ارقم في وقت سابق على قضاء عقوبة ١٠ سنوات لعزيمة عقوبتها عادة، لا تتجاوز الستين .. وذلك بسبب سياساته وجهوده لانتاج ورفاقه الاسرى بالانضمام الى النضال من اجل تحرير السود، والنضال من اجل تطعيم الرأسمالية .

وإذا انتقلنا الى مستوى اخر من المستويات التي يجب ان ينطلق منها النضال من اجل المعتقلين السياسيين، يجب ان نزيد ايضاً الظروف التي تؤدي الى الايقاع بالتوريين السود بنصب الكائد لهم، بهجمة الابادة لعامة على لوميا . وبالتالي، ربط مسألة المعتقلين السياسيين بطبقات ومعالج السود، للموسسة .

اننا عادة لا نجد في اي « فينو » السود في هذا البلد، عائلة لم تختبر الاتصال المباشر بالسلطة القمائية المأسسة وبجهاز السجن القمعي . اذ ليس فقط من المستحيل ان يجد التوري الاسود العدالة في الحكم، بل ان الشعب الاسود بشكل عام كان ضحية العدالة البورجوازية وليس مكسبها . وبالتالي فان احد النقطات الرئيسية للنضال من اجل المعتقلين السياسيين يجب ان تكون هجومية وليس دفاعية، ويجب ان تتضمن التيات



### اهمية تحرر المرأة السوداء

كيف نترين الى الحركة النسائية ؟ وهل لها باقتدادك، دور خاص للمرأة السوداء ؟

دعني ابدأ بالقول ان على كل توري ان يلمح الاهمية التي يتضمنها القول الفصل بان نجاح ثورة او فشلها يمكن ان يقاس دائماً تقريبا بالدرجة التي يتغير فيها وضع المرأة بانحاء واديكالي تقدمي، وفي النهاية، فان حاركس وانجاز قد اكدا دائماً وجود عاملين اساسيين يعود لهما تاريخ الانسانية : الانتاج والتوالد . اي الطريقة التي يحصل بها الناس على وسيلة العيش، والطريقة التي تنظم بها الاسرة .

اكثر من ذلك، اذا كان صحيحاً ان نتيجة الثورة تمس الطريقة التي تمت بها، فاننا يجب ان نتصدى باستمرار بنيات المسائلة البورجوازية التي عفا عليها الزمن، وطبيعة دور المرأة ايضاً في المجتمع امريكي بشكل عام . بالطبع ان هذا النضال هو جزء لا يتجزأ من الثورة الكاملة . وبقية المرأة، فان النضال من اجل تحرير المرأة يجب ان يشمل الرجال يتعلق بالمرأة السوداء .. ونسوه الحقة تقبلت

ايضاً . ان المعركة من اجل تحرير المرأة مهمة جداً فيما يتعلق بالجهود ليناك حركة فاعلة لتحرير السود، لانه لا يوجد مجال للشك في حقيقة ان النساء السود كمجموعة، يشكلن اكثر قطاعات المجتمع تعرضاً للاضطهاد .

تاريخياً، كنا مبهين ليس فقط على البقاء على مستوى اقتصادي كالمبيد بل ان مركزنا الجنسي كان لانساج الاملاك لاسياد المبيد البيئي، وكادوات لرغباتهم الجنسية المنحرفة، لقد حاول اعدائنا توبيخنا مفنطيسياً، توبيخ السود برواية تشكيلة كاملة من الاساطير فيما يتعلق بالمرأة السوداء .. ونسوه الحقة تقبلت

تتعلق بالمرأة السوداء .. ونسوه الحقة تقبلت

تتعلق بالمرأة السوداء .. ونسوه الحقة تقبلت



## التوباماروس يحيون ذكرك استشهاده غيفاراً

تكن لواد التوباماروس في الوردواوي من احياء ذكرى استشهاده نشي غيفاراً في بوليفيا، وذكرى احتلالهم للشهر « لعينة بانديو » في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٩، وذلك رغم الاجراءات الأمنية المشددة التي اضطلها السلطات في البلاد في ذلك اليوم، نصبا لاية عملية سيقوم بها التوباماروس لاحياء ذكرى هاتين المناسبتين كعادتهم كل سنة وكالعادة ايضاً، قام التوباماروس باحياء هذه الذكرى على طريقهم الخاصة جدا، رغم حالة الاستئثار الأمني، بان قامت مجموعة منهم بالاستيلاء على طائرة صغرى واجبروا القبطان على الطيران فوق العاصمة مونتفيدو، واقتاد الآلاف من الناشئ التي تعني المناسبتين وبعد اثناء مجموعة مناشئ بلغت ٥٠ الفاً فوق العاصمة وفوق مدينة كاتيلونيس

حالة الاستئثار الأمني، بان قامت مجموعة منهم بالاستيلاء على طائرة صغرى واجبروا القبطان على الطيران فوق العاصمة مونتفيدو، واقتاد الآلاف من الناشئ التي تعني المناسبتين وبعد اثناء مجموعة مناشئ بلغت ٥٠ الفاً فوق العاصمة وفوق مدينة كاتيلونيس

بعض النساء السود هذه الاساطير دون التساؤل حول اصلها، ودون وهي مضمونها واثرة المفاد للشورة، وبالتالي يملن الى مواقع وراء الكواليس في الحركة ويرفض ان يكن عدائين ونسلم القيادة، في نضالنا، خوفاً من المساهمة في اضطهاد الرجل الاسود .

وتكناه سود يجب ان نحرر انفسنا ونوفر القوة الدافعة لتحرير الرجل الاسود من هذه الشبكة المتكاملة من الاكاذيب حول اضطهاد المرأة السوداء التي لا نستخدم الا في تقيسنا، وبالتالي هي اعاقه نضالنا الكامل من اجل التحرر ..

من يوميات غيفاراً

التعلم الثانية وردت في رسالة وجهها لكارل ادمي في غيفاراً الى الرئيس فيدل كاسترو، وردت في رسيابه التي نشرتها صحيفة « جراما » الماطقة بالنرسية بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧١ .

« بعد رحلة ليبة طويلة ومتعبة، وصلنا « كافي » من حيث كتب لك هذه الرسالة . بعض الرفاق استولوا على جيد بدون سرح . وهذا لانسف مضحك جداً لهؤلاء البورجوازيين . انظرت الرفق « كانيو » في « بارلس » لكنه لم يات ولم يبق بما وعد به . في السهل كل شيء على ما يرام ، اذ ان الجنود النظاميين يتجنبون الاتصال مع لوارنا بدافع استراتيجي .. « لقد ابتدأنا في القرى التي نمر بها » بالناشئة والتشقق الثوري . نشأنا ثورة نقابية في « لوترو » من العمل الزراعيين ، وهذا ما جعل الامريين يتصرفون معنا بمسببة ظاهرة ، لكنهم بعد ان عرفوا مالنا نضمر لهم ، اصبحوا كالمحلل الوديع . الرجل « الاجتماعي » يعني تاتم حسنة في هذه النقطه الغصية لعرب المصامت .

« في هذه الاثناء تنتظر بعض الشاحنات ، لكي تستطيع النظم من الجياد التبية . بدأت الطلارات نعوم لوفنا لكن دون ان نستخدم منا او تقي اية قتال معركة . وصلنا الى منطقة موحلة نكر فيها المستقلات والمطراش . »

٨ ايلول ١٩٦٨